

هو من حيث ثبوت كاسطو الشيخين الى غير ذلك مما  
الاشارة فيقول كاسطو الشيخ المقول في خبر الى ان  
الوجه في المنص في خبره قائم بذاته غير حال في خبره  
مغير لذاته وهو المطلق فهو عندكم هو بسبب الترتيب  
فيه حسب الخارج اصله وقابل الطرفين للاتصال والاتصال  
مع بقائه في الخالقين في ذاته وهو من حيث هو وذاته جسم  
ومن حيث قبوله للصورة النوعية التي للذات في الجسم  
واذا ثبت ان ذلك الجسم كسب من الجسم والصورة يجب  
ان يكون الجسم كسبا من الجسم والصورة لان  
الطبيعة المقدرة على الصورة الجسمية اما ان يكون بذاته  
غنية عن المحل او يمتد في الوجود والذات في حال  
في المحل المستند للذات لان المعنى بذاته عن الشيء  
حلوله في اثنين اتفاقا بانها الى المحل فيه نظر لانه لا يتم  
على تقدير عدم الغنى الذاتي للاتفاق الا انهما ان لا  
يكون الشيء غنيا لذاته عن المحل ولحقها بالذات اليه بل  
كل منهما عن غنى خارجته قال في شرح المواقف للذات  
بل في الخارج والغنى الذاتي انما ان كان له ذواته

محتاج الى محل اوله واذ لم يكن محتاجا اليه لذاته كان مستغنيا عنه في  
صداقته الا لا معنى للغنى سوى عدم الحاجة اقول انجب بحث لذاته ان  
ارادوا المستغنى عن المحل في ذاته ما يكون ذاته علة لعدم احتياج  
الي المحل فالشرطية ممنوعة لجزا ان يكون الشيء ذاته علة للاحتياج  
والذات هو ان ارادته ما لا يكون ذاته علة للاحتياج الى المحل كونه  
كان علة لعدم احتياج اليه ولا فائدة من استحقاقه حلول الصورة في المحل  
على تقدير الغنى الذاتي للاحتياج ان يكون غير الصورة علة للاحتياج  
فكل جسم كسب من الجسم والصورة هذا الحكم موقوف على اثبات ان  
الصورة الجسمية ماهية نوعية اذ يحتمل ان يكون من جنس او مضافا  
وحيث يجوز اختلاف مقتضاها في افرادها واستدل الشيخ في اثبات  
على ذلك بان الجسمية اذا خالفت جسمية اخرى كان ذلك للجعل ان  
هذه حاوية تلك بارادة او هذه لها طبيعة فلكية ونمطها طبيعة  
عنصرية التي غير ذلك من الذوات التي تلحق الجسمية من خارج فالتبعية  
اخر وجود في الخارج والطبيعة العقلية مثلا موجود في انصاف هذه  
الطبيعة في الخارج الى الطبيعة الجسمية المتمازاة عنها في الوجود كماله  
المقدار مثلا فانها امر مهم للذات في الخارج ما لم يتنوع بفصولها  
بان يكون خطا او سطحيا مثلا وكل ما كان احتلا في الخارج